

مقرب من بن سلمان :سنجل الترفيه في مكة كالترفيه في نيويورك



قال رئيس "هيئة الترفيه" أحمد الخطيب في تصريح لوكالة "رويترز"، ان الحكومة ، ستفتح دور للسينما ، وستبني دار أوبرا عالمية، مؤكداً أن معارضة الهيئات الدينية لن تمنع حدوث هذه التغييرات، وأضاف الخطيب أن المحافظين الذين انتقدوا الإصلاحات، يُدركون تدريجياً أن معظم السعوديين، وأغلبهم تحت سن الثلاثين يرغبون في هذه التغييرات، مُوضحاً أن هدفه من الترفيه، هو توفير ترفيه يُشبه بنسبة 99 بالمائة، ما يحدث بلندن، ونيويورك.

ويُعوّل الخطيب، كما قال على الشريحة الوسطى الذين يسافرون، والذين ادعى بأنهم يُمثّلون 80 بالمائة من السكان، ويذهبون للسينما والحفلات الموسيقية في الخارج، ودعا رئيس الترفيه في بلاد الحرمين المتدينين إلى التزام منازلهم ببساطة، في حال لم يهتموا بالفعاليات.

وعلى وقع تلك التصريحات، شهد موقع التدوينات القصيرة "تويتر" جدلاً واسعاً بين المُعرّدين على وسم "هاشتاق" "افتتاح السينما قريباً"، وانقسموا بين مؤيّدٍ ومعارضٍ لافتتاحها، فذهب المُعارضون لافتتاحها لأسباب دينية، وأكدّ المؤيّدون على أنها لا تخل بضوابط الشريعة الإسلامية، بينما ذهب فريق

ثالث إلى الحديث عن الأوضاع الاقتصادية المُتردِّية، والتي تتقدّم أولويتها على أحاديث الترفيه من عدمه .

وذهب آخرون إلى أن الهدف من كل هذا إشغال الناس عن قضاياهم الأساسية كالمشاركة في الحكم وإدارة البلاد والشفافية والرقابة على صرف أموال الدولة.

مراقبون، يُؤكِّدون أن "صاحب الرؤية" محمد بن سلمان، يتّجه بخطوات مُتسارعة نحو "الإصلاح الانفتاحي"، كما يبدو وفق المراقبين أنه يَصْرِبُ بانتقادات، واعتراضات المؤسسة الدينية عرض الحائط، وهو يثق فيما يبدو بقُدْرته على لجم أصواتها المُعارضة خلف السجون، لكن ومع هذا يُشكِّك البعض بعدم حدوث صدام بين المؤسستين السياسية، والدينية على خلفية انفتاح فُجائي، لم يتم التخطيط والإعداد له جيّداً ذلك بان المؤسسة الدينية هي في الأساس غير مستقلة وبالامكان استمالة قادتها بسهولة.

مختصون في الشأن المحلي، يجدون في تصريحات رئيس الهيئة جُراً لافتة غير مسبوقة، فدعاة الانفتاح لطالما كانوا حذرين في تصريحاتهم، وكان يُؤكِّدون أن ترفيههم سيُقدم وفق ضوابط الشريعة، لكن يبدو بحسب المختصين أن هناك ضوءاً أخضراً جاء من القيادة الشابة، بضرورة "الحزم" في التصريحات، وما دعوة رئيس الترفيه إلى التزام المُحافظين منازلهم، في حال لم يهتموا بالفعاليات، إلا أكبر دليل على قرار بتخطّي المحظور، والذي يصل إلى درجة ترفيه يُشبه ترفيه لندن ونيويورك، فكيف يتمشى الترفيه مع الضوابط الإسلامية، إذا كان على "الطريقة اللندنية والأمريكية" كما صرّح رئيس هيئة الترفيه، يتساءل مختصون.